

## تفسير السمعاني

@ 189 ( ^ ) ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك ( \* \* \*  
الكاذب . .

والثاني بعده : فجر مستطير ، ينتشر في الأفق سريعا ، وقيل : يختلط به الحمرة ، وهو  
الفجر الصادق الذي يحرم الطعام ويبيح الصيام . .  
وتقول العرب : الفجر ( بشير ) الشمس . .  
ويحكى عن حذيفة بن اليمان خلافا غريبا ، وهو معروف عنه ، أنه قال : أراد بالفجر طلوع  
الشمس ، وكان يبيح التسحر بعد طلوع الفجر . .  
وقوله تعالى : ( ^ ) ثم أتموا الصيام إلى الليل ) وهذا يقتضي حرمة الصوم بالليل لأنه قد  
جعله حدا . .

وقد قال : ' من صام بالليل فقد تعب ولا أجر له ' . .  
وقال أيضا : ' إذ أقبل الليل من هاهنا ، وأدبر النهار من هاهنا ، فقد أفطر الصائم ' .  
قوله تعالى : ( ^ ) ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد ) والعكوف : هو المقام في  
الموضع . .

وقيل : نزلت الآية في قوم من المسلمين كانوا يخرجون من الاعتكاف ، ويباشرون الأهل ، ثم  
يعودون إلى المعتكف ، فحرم الله تعالى المباشرة في الاعتكاف .